. @ 278 @

والتثريب اللوم والعقوبة وما جرى معهما من سوء معتقد ونحوه وقد عبر بعض الناس عن التثريب بالتعيير ومنه قول النبي صلى ا عليه وسلم إذا زنت أمة أحدكم فليجلدها ولا يثرب أي لا يعير أخرجه الشيخان في الحدود . .

ووقف بعض القرأة ! 2 2 ! وابتدأ ! 2 2 ! ووقف أكثرهم ! 2 2 ! وابتدأ ! 2 2 ! على جهة الدعاء وهو تأويل ابن إسحاق والطبري وهو الصحيح و ! 2 2 ! ظرف فعلى هذا فالعامل فيه ما يتعلق به ! 2 2 ! تقديره لا تثريب ثابت أو مستقر عليكم اليوم . .

وهذا الوقف أرجح في المعنى لأن الآخر فيه حكم على مغفرة ا اللهم إلا أن يكون ذلك بوحي . .

قوله عز وجل $ سورة يوسف 93 - 95 $.

حكمه بعد الأمر إلقاء القميص على وجه أبيه بأن أباه يأتي بصيرا ويزول عماه دليل على أن هذا كله بوحي وإعلام من ا . .

قال النقاش وروي أن هذا القميص كان لإبراهيم كساه ا إياه حين خرج من النار وكان من ثياب الجنة . .

وكان بعد لإسحاق ثم كان دفعه ليوسف فكان عنده في حفاظ من قصب . .

قال القاضي أبو محمد وهذا كله يحتاج إلى سند والظاهر أنه قميص يوسف الذي هو منه بمنزلة قميص كل أحد وهكذا تبين الغرابة في أن وجد ريحه من بعد ولو كان من قمص الجنة لما كان في ذلك غرابة ولوجده كل أحد . .

وأما أهلهم فروي أنهم كانوا ثمانين نسمة وقيل ستة وسبعين نفسا بين رجال ونساء وفي هذا العدد دخلوا مصر ثم خرج منها أعقابهم مع موسى في ستمائة ألف . .

وذكر الطبري عن السدي أنه لما كشف أمره لإخوته سألهم عن أبيهم ما حاله فقالوا ذهب بصره من البكاء . .

فحينئذ قال لهم ! 2 2 ! الآية . .

وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية معناه فصلت العير من مصر متوجهة إلى موضع يعقوب حسبما اختلف فيه فقيل كان على مقربة من بيت المقدس وقيل كان بالجزيرة والأول أصح لأن آثارهم وقبورهم حتى الآن هناك . .

وروي أن يعقوب وجد ! 2 2 ! وبينه وبين القميص مسيرة ثمانية أيام قاله ابن عباس

وقال هاجت ريح فحملت عرفه وروي أنه كان بينهما ثمانون فرسخا قاله الحسن وابن جريج قال وقد كان فارقه قبل ذلك سبعا وسبعين سنة .